

## المحاضرة رقم: 06

(قواعد الكتابة العروضية: (القواعد اللفظية/ القواعد الخطية)

تقطيع الشعر العربي: (الرموز/ التفاعيل/ الأسباب)

أولاً: تقطيع الشعر العربي:

1- تعريفه: تقطيع الشعر هو وزن كلمات بيت الشعر بما يقابلها من تفعيلات ؛ لمعرفة صحة الوزن أو انكساره ، ويراعى في التقطيع اللفظ دون الخط .  
فالتقطيع تفكيك البيت الشعري إلى أجزاء ووضع تحت كل جزء مايناسبه من التفعيلات العروضية.

2- طريقته: يمرّ تقطيع البيت الشعري عبر عدّة خطوات؛ أولاً كتابة البيت كتابة عروضية، ثمّ تحديد رموزه، وانتهاء بتحديد التفعيلات لمعرفة البحر الشعري.

ثانياً: الكتابة العروضية:

أ- تعريفها: الكتابة العروضية كتابة صوتية بحيث يستلزم كتابة الشعر كما يلفظ، فكلّ ما يُنطق يُكتب ولو لم يكن مكتوباً، وكلّ ما لا يُنطق لا يُكتب ولو كان مكتوباً.

ب- قواعدها: حدّد العروضيون مجموعة من القواعد تمكّننا من الانتقال من كلّ نصّ مكتوب كتابة عادية إلى نصّ مكتوب كتابة عروضية. وهذه القواعد تنقسم بين القواعد اللفظية والقواعد الخطية، وهي كالآتي:

1- كلّ ما يُنطق يُكتب ولو لم يكن مكتوباً: وهذا يستلزم

❖ الحرف المشدّد يُعدّ حرفان أولهما ساكن والثاني متحرّك مثل: شَدَّ = شَدَّدَ

❖ فكّ المدّ، حيث ال «آ» تكتب همزة بعدها ألف مثل: آمَنَ = أَمِنَ، قرآن = قرأَن

❖ التتوين يُكتب نونا ساكنة مثل: جَبَلٌ يُكتب جَبَلُنْ

❖ تكتب الألف في الأسماء المتضمّنة ألفا نطقا لا كتابة مثل: هذه/

رحمن/ الله/ لكن = هاذِه/ رحمان/ اللاه، لاكن.

❖ إذا أشبعت هاء الضمير المضمومة أو المكسورة كتبت حرفا مجانسا لحركتها مثل: له، به = لهو، بهي.

2- كلّ ما لا يُنطق لا يُكتب ولو كان مكتوبا: وهذا يستلزم:

❖ لا تبدأ اللغة العربية بساكن.

❖ لا يلتقي في اللغة العربية ساكنان في وسط الكلام، فإذا التقيا في

الكتابة العادية حذفت الحروف غير الساكنة سكونا حقيقيا مثل مشى

الولد = مشلولد، اختاروا اختيار = إختارختيار

❖ لا ينتهي الكلام في اللغة العربية بمتحرّك، فالعرب تقف على ساكن،

وقد يلتقي في نهاية الكلام ساكنان، بشرط أن يكون الحرف ما قبل

الأخير حرفا ساكنا سكونا حقيقيا مثل الكلام.

❖ حذف واو «عمرو» وألف «أنا» مثل أنا وعمرو = أنواعمر

❖ حذف اللام في «أل» الشمسية مثل الشّمس = أشْشَمْسُ

❖ حذف همزة الوصل إذا لم ينطق بها، ويكون ذلك في:

• ماضي الأفعال الخماسية والسادسية المبدوءة بهمزة وأمرها

ومصدرها مثل: فانطلق = فنطلق

• أمر الفعل الثلاثي مثل فاكتب = فكتب

• «أل» التعريف مثل فالولد = فلولد

• في الأسماء المبدوءة بهمزة وصل من نحو ابن، ابنة، امرؤ، امرأة،

اسم، اثنان، اثنان مثل: فاسم، فابن = فسم، فبن.

ثانيا: الرموز: يقسم اللغويون العرب الحروف إلى متحرّكات وسواكن.

أ- المتحرّك: هو كلّ حرف متبوع بحركة سواء أكانت ضمة أو فتحة أو كسرة.

ب- الساكن: هو كلّ حرف مدّ (الألف والواو والياء)، وكل حرف متبوع بسكون.

ت- الترميز: يُرمز لكلّ متحرّك بخطّ مائل (/)، ولكلّ ساكن بصفر (0).

ثالثا: التفاعيل:

أ- تعريفها: التفاعيل (ج) تفعيلة؛ وهي الوحدات الأساسية المشكّلة للبنية الإيقاعية للبيت الشعري.

ب- تركيبها: تتألف التفاعيل من الأسباب والأوتاد فقط.

ج- أنواعها: التفاعيل عشر، ويمكن تصنيفها كالآتي:

1- خماسية: وهي التي تتكوّن من خمسة حروف مركّبة من وتد مجموع وسبب خفيف؛ وهي: فعولن، فاعلن.

2- سباعية: وهي التي تتكوّن من سبعة حروف، مشكّلة من وتد وسببين؛ وهي: مفاعيلن، مستفعلن، فاعلاتن، مفاعلتن، متفاعلن، مفعولات، مستفع لن، فاع لاتن.

د: أقسامها: تنقسم هذه التفاعيل العشر إلى قسمين:

1- التفاعيل الأصول: وهي كلّ تفعيلة بُدئت بتد-مجموعا كان أو مفروقا- وهي أربعة:

- فعولن: مركّبة من وتد مجموع فسبب خفيف.
- مفاعيلن: مركّبة من وتد مجموع فسببين خفيفين
- مفاعلتن: مركّبة من وتد مجموع فسببين؛ ثقل فخفيف

- فاعلاتن: مركبة من وتد مفروق فسببين خفيفين
- 2- التفاعيل الفروع: وهي كلّ تفعيلة بُدئت بسبب- خفيفا كان أو ثقيلا- وهي ست:

- فاعلن: مركبة من سبب خفيف ووتد مجموع
- مستفعلن: مركبة من سببين خفيفين فوتد مجموع
- فاعلاتن: مركبة من سببين خفيفين بينهما وتد مجموع
- متفاعلن: مركبة من سببين؛ ثقیل فخفيف فوتد مجموع.
- مفعولات: مركبة من سببين خفيفين فوتد مفروق.
- مستفع لن: مركبة من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق.